Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدليل الرابع
هل كان للرسول معلم ؟

افترضت طائفة من قريش وجود معلم من البشر لرسول الله ، وقال بعضهم : غلام رومي أعجمي نصراني ، يشتغل في مكة قيناً (حداداً) يصنع السيوف ، وكان الغلام رغم عاميته ملماً بالقراءة والكتابة ، ولربما وقف محمد ذات مرة أمام حانوته فقالوا هذا هو معلمه وقالوا : ﴿ إنما يعلمه بشر ﴾ .

وبعد فترة وجدوا في هذا هزءاً من أنفسهم ، ومن شعرائهم ومن كبريائهم ، فرفعوا الاتهام إلى مستوى آخر ، قالوا ﴿ أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾ علماً بأنهم مجمعون على أميته بلا خلاف بينهم . . .

وقال المستشرقون : إن الراهب بحيرا كان يعلم الرسول وهو من أتباع الأريوسين الموحدين ـ علماً بأن الرسول قد لقيه في طفولته خلال سفرته مع عمه أبي طالب. ولا بأس أن نناقش هذا الموضوع الخطير لنتعرف مصدر الرسالة ، ولنرد على فرضيات قريش ومن يتابعون هذه الافتراضات في عصرنا الحاضر ، لأنه إن ثبت بطلان الصلة مع الغلام الرومي ومع الراهب بحيرا تأكد